

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شَمِرٌ وأَبُو الهيثم : المِلْوَاحُ هو : الجَيِّدُ الأَلْوَاحِ العَظِيمُهَا . وقيل : أَلْوَاحُهُ ذِرَاعَاهُ وَسَاقَاهُ وَعَضُدَاهُ . وَالْمِلْوَاحُ : سَيْفٌ عَمَرُو بْنُ أَبِي سَلَامَةَ وَهُوَ مَجَازٌ تَشْبِيهًا بِالْعَطَّاشَانِ . وَ الْمِلْوَاحُ : البُومَةُ تُخَيِّطُ عَيْنُهَا وَتُشَدُّ فِي رِجْلِهَا صُوفَةٌ سُودَاءٌ وَيُجْعَلُ لَهُ مَرَبُوعَةٌ وَيَرْتَبِيءُ الصَّائِدُ فِي الْفُتْرَةِ لِيُصَادَ بِهَا الْبَازِي وَذَلِكَ أَنْ يُطَيَّرَهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ فَإِذَا رَأَى الصَّقْرَ أَوْ الْبَازِي سَقَطَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ الصَّائِدُ . فَالْبُومَةُ وَمَا يَلِيهَا تُسَمَّى مِلْوَاحًا . وَالْمِلْوَاحُ مِنَ الدَّوَابِّ : السَّرِيعُ الْعَطَشُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . كَالْمِلْوَاحِ مِثْلَ مِنْبَرٍ وَالْمِلْوَاحِ الْأَخِيرَةَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . فَأَمَّا مِلْوَاحٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا مِلْوَاحٌ فَنَادِرٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَكَأَنَّ هَذِهِ الْوَاوَ إِذَا نَمَّ قَلْبَتْ يَاءً لِقُرْبِ الْكَسْرِ كَأَنَّ هُمْ تَوَهَّمُوا الْكَسْرَةَ فِي لَامِ مِلْوَاحٍ حَتَّى كَأَنَّ لِمِلْوَاحٍ فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِذَلِكَ . وَإِذَا بَلَّ لَوْ حَتَّى أَيْ عَطَشَ وَلَا حَتَّى الْعَطَشُ أَوْ السَّفَرُ وَالْبَرْدُ وَالسُّقْمُ وَالْحُزْنُ يَلْوَاحُهُ لَوْحًا : غَيَّرَهُ وَأَضْمَرَهُ . وَأَنْشَدَ : . وَلَمْ يَلْوَاحُهَا حَزَنٌ عَلَى ابْنِ نَدِيمٍ . . . وَلَا أَخِي وَلَا أَبْسَ فَتَسَهَّمُ كَلْوَحَةٍ تَلْوِيحًا . وَقَالُوا : التَّلْوَاحُ هُوَ تَغْيِيرُ لَوْنِ الْجِلْدِ مِنْ مُلَاقَاةِ حَرِّ النَّارِ أَوْ الشَّمْسِ . وَقِدْحٌ مُلْوَاحٌ : مُغْيِيْرٌ بِالنَّارِ وَكَذَلِكَ نَصْلٌ مُلْوَاحٌ . وَلَوْ حَتَّى الشَّمْسُ : غَيَّرَتْهُ وَسَفَعَتْ وَجْهَهُ . وَقَالَ الرَّجَاجُ : لَوْ حَتَّى لِلْبَشْرِ أَيْ تَحْرِقُ الْجِلْدَ حَتَّى تُسَوِّدَهُ . يُقَالُ لَوَّحَهُ وَلَوْحَهُ . وَأَلْوَاحُ السَّلَاحِ : مَا يَلْوَاحُ مِنْهُ كَالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ مِثْلُ السِّنَانِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْأَلْوَاحُ : مَا لَاحَ مِنْ السَّلَاحِ وَأَكْثَرُ مَا يُعْنَى بِذَلِكَ السُّيُوفُ لِبَيَاضِهَا . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ : . تُمَسِّي كَأَلْوَاحِ السَّلَاحِ وَتُضَمُّ . . . حَتَّى كَالْمَهَاةِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ قَالَ ابْنُ بَرَكِيَّةٍ : وَقِيلَ فِي أَلْوَاحِ السَّلَاحِ إِزْهَاءُ أَجْفَانِ السُّيُوفِ لِأَنَّ غَلْفَهَا مِنْ خَشَبٍ يُرَادُ بِذَلِكَ ضُمُورُهَا يَقُولُ تَمْسِي ضَامِرَةً لَا يَضُرُّهَا ضُمُورُهَا وَتُصْبِحُ كَأَنَّهَا مَهَاةٌ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ وَذَلِكَ أَحْسَنُ لَهَا وَأَسْرَعُ لِعَدْوِهَا . وَالْمِلْوَاحُ كَمُعْظَمٍ : الْمَغْيِيْرُ بِالنَّارِ أَوْ الشَّمْسِ أَوْ السَّفَرِ . وَاسْمُ سَيْفٍ ثَابِتٍ بِنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ . وَاسْمُ وَالِدِ فَضَالَةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ . وَجَدُّ قَيْدَاتِ بْنِ أَشْجِيمِ الْكِنَانِيِّ . وَلَوْحَتُهُ : أَبْصَرَتْهُ . وَلَوْحَتُ إِلَى كَذَا أَلْوَاحُ : إِذَا نَظَرْتَ إِلَى نَارٍ بَعِيدَةٍ . قَالَ الْأَعَشِيُّ : .

لَعَمْرِي لَقَدْ لَدَّتْ عُيُونٌ كَثِيرَةٌ ... إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفَاعٍ تُحَرِّقُ أَي
نَظَرَتْ . قَالَ شَيْخُنَا : وَأَنشَدُوا : .
وَأَصْفَرَ مِنْ ضَرْبِ دَارِ الْمُلُوكِ ... تَلَوَّحُ عَلَى وَجْهِهِ جَعْفَرًا